

فاعلية إستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية بعض المهارات الحياتية و التحصيل الدراسي في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الأول الإعدادي

إعداد

عبير محمد الغريب محمد يوسف*

المقدمة:-

تمر التلميذة بمراحل عمرية و دراسية متتالية و من المراحل المهمة التي تمر بها هي مرحلة المراهقة ، فهي مرحلة دقيقة حيث تعتبر مرحلة الانتقال من الطفولة الي الرشد يتعلم فيها الناشئين تحمل المسؤولية ، و يصبح التعلم في هذه المرحلة منطقيا و ليس آليا كما في المرحلة السابقة و يتحقق للتلميذة نمو متزايد في قدراتها العقلية من خلال مرورها بالعديد من المواقف و الخبرات .

واستجابة للاتجاهات العالمية و المحلية المعاصرة التي تدعو الي ضرورة إعادة النظر في اساليب التعلم و في أدوار المعلم والمتعلم ، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم الي المتعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، فأصبح من الضرورة الموازنة بين التدريس القائم علي الحفظ و الاستظهار و التدريس الذي يوسع المدارك و ينشط عمليات التفكير وخاصة في عصرنا الحالي الذي يتطور بمعدلات مذهلة و متلاحقة.(صفاء الاعسر: ٣٩، ٢٠٠٠).

يمثل التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد علي إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ، ويهدف الي تفعيل دور المتعلم من خلال العمل و البحث و التجريب ،و أعتامد المتعلم علي ذاته في الحصول علي المعلومات ، و إكتساب المهارات ، و تكوين القيم و الاتجاهات ، فهو لا يركز علي الحفظ و التلقين ، و إنما علي تنمية التفكير ، و القدرة علي حل المشكلات ، و العمل الجماعي ، و التعلم التعاوني . (بهيرة الرباط ، ٢٠١٥ ، ٤٩٤)

* بحث مشتق من رسالة ماجستير إعداد : عبير محمد الغريب محمد يوسف إشراف كلاً من: أ.د/ نادية سمعان لطف الله ، أستاذة مناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة قناة السويس أ.د سميحة محمود إبراهيم ، أستاذة مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي المتفرغ بكلية التربية جامعة قناة السويس

ويعد التعلم التعاوني من استراتيجيات التدريس الحديثة التي اثبتت معظم الدراسات اهميته وفاعليته لكل اطراف العملية التعليمية ، فهو ينمى لدى الفرد تحمل مسئولية تعلمه مما يجعله اكثر اندماجا في الموقف التعليمي. (حسن زيتون وكمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٥) وتعتبر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ، استراتيجية تعلم نقاش تعاوني، و هي تركز علي ديناميكية ، تفاعل ، مشاركة التلاميذ في الانشطة التعليمية، و تستخدم لتنشيط ، تحسين ما لدى التلاميذ من معارف و خبرات سابقة، أو لاحداث رد فعل حول فكرة أو معلومة ، و تعد هذه الاستراتيجية نشاطا ممتازا لاظهار المعرفة المسبقة للتلاميذ كما تتيح فرص المناقشة الجماعية. (Szesze,2003, 68).

وتعتبر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) من الإستراتيجيات المتنوعة للتعلم التعاوني و قد طورها العالم كيجان (Kagan) عام ١٩٩٠ و يتم فيها تزويد المعلمين بطرائق مرنة لتطبيق التعلم التعاوني و لا سيما بعد ان قدم كيجان نخيرة من انشطة المحتوى الحر (جودت سعادة و آخرون ، ٢٠٠٨ : ٢٣٨)

كما أشارت دراسة دراسة نادية لطف الله (٢٠٠٣) التي استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري و دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريا و اوصت الدراسة بالاهتمام باستراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم و تعلم العلوم للمعاقين بصريا لتحقيق اهداف التربية العلمية و اهداف برامج تأهيل هذه الفئة .

و دراسة سليم أبو غالي (٢٠١٠) التي هدفت الي معرفة أثر توظيف إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) علي تنمية مهارات التفكير في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي . و أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل علي تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى الطلبة ومنها إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) .

و استراتيجية (فكر - زوج - شارك) (Think - Pair - Share)

عرفها : (Jones, 2002) بأنها احد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، اتخذت اسمها من خطواتها الثلاث التي تتمثل في :

١- فكر بنفسك : Think by yourself

وفيها يستثير المدرس تفكير الطلاب بطرح تساؤل ما ، أو تذكر أمر معين، أو ملاحظة ما، ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثم تتاح لكل متعلم لحظات قليلة وليس دقائق للتفكير في الاجابة.

٢- زوج Pair مع زميل لك:

يشارك كل متعلم احد زملائه ويحدثه عن اجابته ، ويقارن كل منهما افكاره ، ويحددا الاجابة التي يعتقدان أنها الافضل والاكثر إقناعاً وإبداعاً، ويتاح ايضاً عدة لحظات لتبادل الافكار .

٣- شارك Share الفصل كله:

في هذه الخطوة يدعو المدرس كل زوج من المتعلمين لكي يشاركا افكارهما مع الفصل كله، ويمكن اجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل زوج أو من يرفع يده ويطلب (الكلمة) الاجابة، ويمكن هنا للمدرس تسجيل استجابات المتعلم على السبورة أو على جهاز الاسقاط الرأسي.

وتعد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) ذات تسلسل منطقي متتالي ومتتابع وتعتمد هذه الاستراتيجية علي عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزوجة) الا عندما تنتهي الخطوة الاولى (التفكير) ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة) إلا عندما تنتهي الخطوة الثانية (المزوجة) و هذه الاستراتيجية من ضمن الاستراتيجيات التي تعتمد علي المتعلم الذي يكون هو محور العملية التعليمية .وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطي المتعلم فرصة للتأمل (داخليا مع نفسه و خارجيا مع زملائه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة و من ثم التعاون والمشاركة في الأفكار و الحل تعاونيا (عايش زيتون ، ٢٠٠٧ : ٥٦٨) .

وبمراجعة الدراسات السابقة و في حدود علم الباحثة لم تجر دراسات للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الاقتصاد المنزلي . فالإقتصاد المنزلي هو العلم الذي يختص بدراسة الأسرة و إحتياجاتها و مقوماتها علي مستوى المنزل و البيئة و المجتمع ، للنهوض بالحياة الأسرية .

كان الإقتصاد المنزلي قديما قاصرا علي تعليم الفتاه بعض المهارات العملية كاتقان اعداد الاطعمة و تقديمها و تفصيل و حياكة الملابس . لكن مع التطور الاجتماعي و التكنولوجي والصناعي و تأثير هذه التطورات علي احتياجات الاسرة المعاصرة لم يعد يقتصر علم الاقتصاد المنزلي علي مجرد تعليم بعض المهارات (كوثر كوجك:٢٠٠٠، ١٦) .

اصبح الإقتصاد المنزلي يهتم بالجانب العلمي دون إهمال الجانب التطبيقي ، و يركز علي الفرد و الأسرة ، اصبحت برامجها ، خطتها ،إهتماماته توضع بطريقة يسهل تغييرها ، تطويرها لتواكب الإحتياجات والتطورات سريعة التغيير . (ايزيس نوار و تسبي لظفي:١٩٩٧، ١٥) . والإقتصاد المنزلي يهتم بنمو التلميذة في جميع جوانب حياتها المعرفية و النفسحركية و الوجدانية نموا شاملا ، فهو يتطور ويتجدد باستمرار . (Susan: 1999,165).

ومادة الاقتصاد المنزلي تبني علي اساس الحاجات الفعلية للأسرة و المجتمع فاحتياجات الاسرة قديما تختلف كثيرا عن احتياجاتها حاليا فأصبح الاقتصاد المنزلي حديثاً يختص بدراسة الاسرة ، احتياجاتها ، مقوماتها علي مستوى المنزل ، البيئة ، المجتمع بقصد النهوض بها الي حياة عائلية افضل .(كوثر كوجك :٢٠٠١ ، ١٦) .

فالاقتصاد المنزلي بما يتضمنه من مجالات دراسية تستطيع دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع ، يتم ذلك عن طريق تنمية افراد الاسرة تنمية شاملة و بصورة متكاملة متوازنة ، إعداد أفراد منتجين ، ومن هنا يتضح أن النظرة التقدمية للاقتصاد المنزلي تتميز بما يأتي :-

- إعطاء أهمية كبيرة للجانب العلمي و مسانيرة أحداث القواعد العلمية الحديثة .
- تطبيق الأسس العلمية عند تعلم المهارات العملية المرتبطة بشئون الأسرة .

(كوثر كوجك :٢٠٠١ ، ٣٧٤) .

و بالتالي فإن مناهج الاقتصاد المنزلي تركز علي تحقيق الرفاهية للأفراد و الأسر عبر مراحل العمر المختلفة، وصحة بنیان المجتمع من منظور تدريب الأفراد علي المهارات والممارسات العلمية لاشباع احتياجاتهم الاساسية و متطلبات حياتهم اليومية.(الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد:٢٠٠٩ ، ٧) .

ومن الاهداف العامة للاقتصاد المنزلي في المرحلة الاعدادية كما اوصت به: (الهيئة القومية لجودة التعليم و الاعتماد : ٢٠٠٩ ، ٧)

- تنمية المهارات الحياتية اللازمة للتلميذة لتدير مواقف حياتها اليومية ، المستقبلية وفق : أهداف محددة ، وخطط واقعية تستند الي أسس علمية منطقية ، وقيم أخلاقية أصيلة تمكنها من تطوير واقعها .
- إتاحة الفرص التعليمية العادلة لدراسة المادة من قبل البنين ، البنات ، من أجل التدريب علي المهارات الحياتية المختلفة ،التي تساعدهم علي تحمل مسؤولياتهم في ادراك الخيارات العديدة المتاحة أمامهم لحل مشكلاتهم ، اتخاذ قراراتهم بما يحقق لهم الرضا الشخصي ، الاسرى ،الاجتماعي ، المجتمعي .
- تطبيق الاسس العلمية عند تعليم المهارات العملية المرتبطة بشئون البيت ، الاسرة .
- إمداد التلميذة بالأساسيات اللازمة للمحافظة علي سلامتها عقليا ، جسميا ، وجدانيا وتكوين الحياة السعيدة الناجحة .
- اعداد التلميذات لحياة الاسرية ، الحياة العملية ، المهنية عن طريق تزويدهن ، إمدادهن بالمعلومات ، المهارات بغرض تنمية معلوماتهن ، مهارتهن ، اتجاهاتهن ، سلوكياتهن .

إن الحياة سلسلة من المواقف غير المحددة ، غير واضحة المعالم لذلك فهي تختلف اختلافا بينا عن مواقف محتوى المقررات العلمية ، التي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقا ، علي هذا الاساس فبعض الافراد ذوى القدرات الفائقة في تخصصاتهم العلمية يفشلون في مواجهة العديد من مواقف حياتهم اليومية . فإمداد الفرد بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعايشة الحياة أمر جدير بالتقدير. (تغريد عمران و اخرون، ٢٠٠٨ : ٩).

والمهارات الحياتية احدى المهارات الاساسية التي يجب ان يكتسبها المتعلم في اثناء مراحل التعليم وان ما يقدم للمتعلم لا بد أن يساهم في سد حاجاته الأساسية و أن يمثل مجالات التعليم المعاصر. (وليم عبيد ، ١٩٩٦ : ٢٠١).

ومن هنا أستمد البحث الحالي أهميته لسد الحاجات الأساسية لتلميذات الصف الأول الإعدادي في كيفية التصرف في مواقف الحياة التي تقابلها .

كما تساعد المهارات الحياتية الفرد علي مواجهة المشكلات اليومية ، التفاعل مع مواقف الحياة و امتلاك هذه المهارات هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل افضل ، هذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية و الفرد الذي لا يمتلكها و من هنا يتضح أهمية تنمية المهارات الحياتية في مراحل النمو الاولى للفرد . (عبيدالشرقاوى ، ٢٠٠٥ : ٢)

والهدف من تنمية المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة علي التعايش في حياته اليومية ، التعرف علي ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات ، تعتبر المهارات الحياتية من الامور التي اصبحت اليوم ضرورة لحياة الفرد في المجتمع، فهي تساعد علي التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه و يتعايش معه ، وهو ما يتفق مع الأهداف العامة للاقتصاد المنزلي . (كوثر كوجك ، ٢٠٠٠ : ٩٣)

❖ و للتأكيد علي أهمية المهارات الحياتية فقد أشارت دراسة احمد بدوى (٢٠٠٨) :

التي هدفت الي معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس

التاريخ علي التحصيل و تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب

في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية

كما أوضحت دراسة مني عبد العزيز (٢٠٠٦) أثر برنامج لتنمية المهارات الحياتية الأسرية

لدى الفتيات المقيمات بالمؤسسات الإيوائية و توصلت الدراسة إلي تنمية ثلاث مهارات

أساسية متفرع منها مهارات فرعية ، و المهارات الأساسية التي تم تنميتها هي (المرونة و

التكيف - تحمل المسؤولية - اتخاذ القرار) . و غيرهم من المهارات الحياتية التي أوصت بأهمية تنمية المهارات الحياتية .

و قد اوضحت (تغريد عمران و آخرون ، ٢٠٠٤ : ١٤) ان للمهارات الحياتية مجموعة من الخصائص تتمثل في أنها :

- تتنوع ، تشمل كل من الجوانب المادية ، غير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لإحتياجاته ، لمتطلبات تفاعله مع الحياة و تطويره لها .
- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى
- تعتمد علي طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد ، المجتمع ، وبين المجتمع ، الفرد ودرجة تأثير كل منها علي الآخر .
- تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل الناجح مع الحياة و تطوير أساليب معايشة الحياة، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع الحياة التقليدية بأساليب جديدة و متطورة .

تصنيف المهارات الحياتية :

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية ومن بعض هذه التصنيفات :

- تصنيف (كوثر كوجك ، ٢٠٠٠ ، ٣٢٢) ، تصنيف (خديجة بخيت، ٢٠٠٠ : ١٢٩) ، تصنيف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم في مصر ٢٠٠٠ ، تصنيف (تغريد عمران و آخرون، ٢٠٠١ : ١٤) و غيرها من التصنيفات ، وفي هذ البحث تبنت الباحثة تصنيف (كوثر كوجك ، ٢٠٠٠) وبناءا عليه فإن أهداف الإقتصاد المنزلي تؤكد علي أهمية المهارات الحياتية و تنميتها بهدف تكوين تلميذة ذات نوعية راقية تلبي متطلبات العصر من حيث معارفها و مهاراتها وسلوكياتها من خلال مناهج قادرة علي ملائمة ميول التلميذة و إستعداداتها و قدراتها و تلبية إحتياجات التنمية الإقتصادية والإجتماعية و متطلبات رقي الإنسان و بناء المستقبل وضرورة تضمين المهارات الحياتية في المناهج بشكل واضح وإستخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس الإقتصاد المنزلي

يتضح مما أهمية تنمية المهارات الحياتية في كافة المواد الدراسية المختلفة ، و هو ما يتماشي مع أهداف الإقتصاد المنزلي التي تسعى الي تنمية المهارات الحياتية للتلميذات ، بما تتيحه للتلميذات من فرص لتطبيق تلك المهارات في مواقف شبيهه بمواقف الحياة

اليومية ، بهدف تنمية قدراتهم علي كيفية التصرف لمواجهة مواقف الحياة المختلفة بطريقة سليمة .

مشكلة البحث:

الاحساس بالمشكلة :

الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في المجالات المختلفة و للفئات المختلفة اصبح ضرورة ملحة في العصر الحديث و ذلك لتخريج جيل قادر علي التعامل مع متغيرات العصر و ايجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تواجهه ، وبالرغم من أهمية المهارات الحياتية وضرورتها للتلميذات ،

فهناك تدني في امتلاك تلميذات المرحلة الاعدادية لبعض هذه المهارات .

لذا جاءت الحاجة الي : -

- الإهتمام بتوصيات ونتائج الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية المهارات الحياتية في الإقتصاد المنزلي كما سبق ذكره ، مثل دراسة كلاً من (بشرى عبد الغني ، ٢٠٠٩ ، شيماء العربي ، ٢٠٠٩ ، هيام أبو المجد ، ٢٠٠٩ ، ، تغريد عمران ، أسماء الجمل ، ٢٠١٠ ، أفراح مليباري ٢٠١٢) .
- توصيات الدراسات السابقة التي أوصت باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) لفاعليتها في تدريس المواد المختلفة.
- الاهتمام بإستخدام طرق تدريس حديثة تساعد علي تنمية المهارات الحياتية و تحقيق بعض الأهداف الوجدانية ومنها استراتيجية (فكر - زوج - شارك) لتلميذات الصف الأول الإعدادي حيث تسمح للتلميذات بالمشاركة في عملية التعلم و تتيح لهن الفرصة الكافية لتدعيم بعض المهارات الحياتية لديهن .
- وتوصيات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد (٢٠٠٩) في وثيقة معايير المحتوى لمناهج الإقتصاد المنزلي حيث اكدت علي ضرورة تنمية المهارات الحياتية
- نتائج الدراسة الاستطلاعية* التي قامت بها الباحثة علي عدد ١٥ معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلي بمدارس مختلفة من مدارس المرحلة الإعدادية مثل مدرسة النهضة الحديثة، ومدرسة الأمام مالك ، مدرسة علي مبارك ، مدرسة السلام الإعدادية بنات وجدت الباحثة ان : ١٣ معلمة أجمعن علي ان أهم المهارات الحياتية التي تحاولن تنميتها لدى التلميذات هي فقط المهارات اليدوية الخاصة بدروس التفصيل و الحياكة

و دروس التغذية . ومعلمتان فقط أكدتا ان هناك مهارات أخرى يجب تنميتها مثل : (تحمل المسؤولية ، التعامل مع الآخرين ، التخطيط لأي عمل)
فهناك أغفال لبعض المهارات الحياتية التي تحتاج لها تلميذات الصف الأول الإعدادي من قبل الكثير من معلمات الاقتصاد المنزلي ، و ليس فقط المهارات اليدوية ، فالمهارة اليدوية واحدة ضمن مهارات عديدة يجب تنميتها لتلميذات هذه المرحلة . وعلي الرغم من أهمية المهارات الحياتية للتلميذات علي اختلاف مستوياتهن التعليمية فهناك قصور في تمكين التلميذات في المرحلة الإعدادية من تلك المهارات .
وبمراجعة الدراسات السابقة و في حدود علم الباحثة لم تجر دراسات للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الاقتصاد المنزلي.
تحديد المشكلة :

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في : تدني المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، أن منهج الإقتصاد المنزلي أغفل تنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي ، وغياب استخدام استراتيجيات تعليمية تعليمية حديثة تعمل علي تنمية بعض هذه المهارات .
وبناء علي ذلك سعي البحث الحالي الي الاجابة عن التساؤلات التالية .

- ١- ما المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي في الاقتصاد المنزلي ؟
- ٢- ما الوحدة الدراسية الأكثر تضمناً للمهارات الحياتية في منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي؟
- ٣- ما التصور المقترح لتدريس الوحدة المختارة والأكثر تضمناً للمهارات الحياتية في ضوء إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ؟
- ٤- ما فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية:-
أ - بعض المهارات الحياتية في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الأول الإعدادي ؟
ب - التحصيل المعرفي في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الأول الإعدادي ؟

هدفا البحث :

هدف البحث الحالي الي تنمية : -

- بعض المهارات الحياتية اللازمة لتلميذة الصف الأول الإعدادي و المرتبطة بتحقيق بعض أهداف مادة الإقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) .

- التحصيل المعرفي للمادة العلمية المرتبطة بالمهارات الحياتية المتضمنة في الوحدة المختارة لتلميذة الصف الأول الإعدادي باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك).

أهمية البحث :

قد تسهم نتائج البحث في :

- 1- تشجيع معلمات الاقتصاد المنزلي علي استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي وذلك لتحسين اساليب و طرق التدريس المتبعة في المدارس.
- 2- توجيه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات الحياتية التي لا غني عنها في الحياة و التي تساعد التلميذات علي مواجهة مشكلات الحياة اليومية
- 3- تنمية قدرة التلميذة علي التصرف في المواقف التي تقابلها في حياتها اليومية بطريقة سليمة .
- 4- تقديم تصور مقترح لتدريس وحدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) (دليل المعلمة) مما قد يفيد معلمات الاقتصاد المنزلي وبعض الباحثين في هذا المجال.
- 5- زيادة إهتمام مطورى المناهج بتضمين بعض المهارات الحياتية اللازمة لتلميذات المرحلة الاعدادية في مناهج الاقتصاد المنزلي .
- 6- تقديم إختبار في التصرف في المواقف الحياتية للإستعانة به في تنمية بعض المهارات الحياتية

فرض البحث:

- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لإختبار المواقف الحياتية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .
- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

حدود البحث:

أقتصر البحث علي :

- مجموعة من التلميذات عددهن (٤٠) تلميذة (مجموعة ضابطة = ٢٠ تلميذة ، مجموعة تجريبية = ٢٠ تلميذة) . وذلك لأن عدد ٢٠ تلميذة هو نصف فصل (لأن الفصل يقسم بين الإقتصاد المنزلي و المجال الصناعي) ، تم تطبيق البحث في مدرسة السلام الإعدادية بنات بإدارة شمال الاسماعيلية حيث أنها مكان عمل الباحثة .
- بعض المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) و هي مهارات عقلية : تمثلت في (مهارة التخطيط السليم - مهارة إدارة الوقت و الجهد - مهارة الابداع و الابتكار)
- مهارات اجتماعية: تمثلت في (مهارة تحمل المسؤولية - مهارة المشاركة في الاعمال الجماعية)
- مهارات انفعالية : تمثلت في (مهارة تقدير مشاعر الاخرين - مهارة التكيف مع التغيرات)
- مهارات عملية : تمثلت في (العناية بالادوات الشخصية - العادات الغذائية الصحية اعداد الملابس و العناية بها - حسن استخدام موارد البيئة و ترشيد الاستهلاك .

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي : لتحليل محتوى الوحدات الدراسية ، و تحديد المهارات الحياتية التي تم تنميتها ، وإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ، وإعداد الوحدة التجريبية في ضوء هذه الإستراتيجية .

المنهج شبه التجريبي :أستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة و التجريبية مع القياس القبلي و البعدى للمجموعتين .

متغيرات البحث:

المتغير المستقل :ويتمثل في فاعلية إستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الوحدة التعليمية .

-المتغير التابع: وتتمثل في تنمية: المهارات الحياتية ، التحصل المعرفي

ادوات القياس:

اولاً : اختبار مواقف لقياس المهارات الحياتية (اعداد الباحثة)

مواد المعالجة التجريبية:

أولاً : دليل المعلمة (اعداد الباحثة)

ثانياً : كراسة أنشطة التلميذة (اعداد الباحثة)

خطوات البحث:

- للإجابة عن اسئلة البحث و التحقق من فروضه تم إتباع الخطوات التالية : -
- مراجعة العديد من الادبيات التربوية و الدراسات و الكتابات المرتبطة بكلاً من إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ، و المهارات الحياتية ، والإقتصاد المنزلي .
- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الاول الاعدادي في الاقتصاد المنزلي بما يتماشى مع كل من (طبيعة تلميذات المرحلة الإعدادية ، أهداف الاقتصاد المنزلي) .
- عرض القائمة علي مجموعة من المتخصصين* في مجال المناهج وطرق التدريس ، بعض موجهات ومعلمات الإقتصاد المنزلي لتحكيمها و تعديلها في ضوء آرائهم.
- تحليل كتاب الاقتصاد المنزلي للفصل الدراسي الاول للوقوف علي مدى توافر المهارات الحياتية التي تم الإتفاق عليها والمتضمنة فيه .
- تحديد الوحدة الأكثر تضمناً للمهارات الحياتية المختارة اللازمة لتلميذة الصف الاول الاعدادي.
- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في الوحدة المختارة والتي يمكن تنميتها باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) .
- إعداد التصور المقترح لتدريس الوحدة المختارة في ضوء استراتيجية (فكر - زوج - شارك) الذي تمثل في : دليل المعلمة و كراسة أنشطة التلميذة .
- عرض دليل المعلمة و كراسة الانشطة علي مجموعة من الخبراء ،المتخصصين في المجال لتحكيمها و تعديلها في ضوء آرائهم و إعداد الصورة النهائية لها .
- إعداد ادوات القياس و التي تمثلت في : إختبار المواقف الحياتية لقياس المهارات الحياتية ، عرض الإختبار علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين للتأكد من صلاحيته للتطبيق وضبطه علمياً للتأكد من صدق الإختبار .

- التجريب الاستطلاعي للتأكد من ثباته .
- اختيار مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .
- تطبيق اختبار المواقف الحياتية علي مجموعتي البحث (الضابطة ، التجريبية) قبلها لتحديد المستويات القبلية، والتأكد من تكافؤ المجموعتين .
- تم تدريس الوحدة المختارة لتلميذات المجموعة التجريبية في ضوء التصور المقترح للوحدة باستخدام إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) بينما تدرس الوحدة لتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .
- إعادة تطبيق إختبار المواقف الحياتية بعدياً علي مجموعتي البحث.
- رصد النتائج ، تحليلها ، معالجتها احصائيا .
- تقديم التوصيات و المقترحات في ضوء نتائج البحث

مصطلحات البحث:

استراتيجية(فكر زوج شارك (Think – Pair – Share)

عرفها : (Jones, 2002) بأنها احد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، اتخذت اسمها من خطواتها الثلاث التي تعبر عن نشاط الطلاب اثناء تعلمهم باستخدام هذه الاستراتيجية، فهي تتكون اساساً من ثلاث خطوات، هي:

١- فكر بنفسك: Think by yourself

وفيها يستثير المدرس تفكير الطلاب بطرح تساؤل ما أو تذكر أمر معين أو ملاحظة ما ويجب ان

يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثم تتاح لكل طالب لحظات قليلة وليس دقائق للتفكير في الاجابة.

٢- زوج Pair مع زميل لك:

يشارك كل طالب احد زملائه ويحدثه عن اجابته ويقارن كل منهم افكاره ويحددا الاجابة التي يعتقدان انها الافضل والاكثر إقناعاً وإبداعاً، ويتاح ايضاً عدة لحظات لتبادل الافكار.

٣- شارك Share الفصل كله:

في هذه الخطوة يدعو المعلم كل زوج من الطلاب لكي يشاركا افكارهما مع الفصل كله، ويمكن اجراء ذلك بصورة دورية او بدعوة كل زوج او من يرفع يده ويطلب (الكلمة) الاجابة .

وتم تعريف استراتيجية (فكر Think زوج Pair - شارك Share) في هذا البحث اجرائيا: بأنها أحد إستراتيجيات التعلم التعاوني التي تركز علي تفاعل ، مشاركة التلميذات في الأنشطة التعليمية ، لتنشيط ، تحسين ما لدي التلميذات من معارف وخبرات سابقة ، ويتم التفكير فيها بصورة فردية

، ثم تعطى للتلميذات فترة من الوقت لتناقش كل تلميذة زميلتها فيما توصلت اليه، ثم يشارك (الزوج) الأزواج الأخرى في الفصل ، لعرض ماتوصلوا اليه وذلك لتنمية بعض المهارات الحياتية و التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى .

المهارات الحياتية : Life Skills

تعرفها تغريد عمران و آخرون (٢٠٠١ ، ١٠) بأنها المهارات الاساسية التي لا غني عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية وإنما من أجل مواصلة البقاء ، إستمرار التقدم وتطوير أساليب معاشة الحياة في المجتمع .

تعرفها خديجة بخيت (٢٠٠٠ ، ١٢٦) بأنها ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده علي التعامل مع مطالب الحياة ، ذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها و الاتجاهات و القيم التي يشعر بها ، يفكر ، يعتقد فيها ، توظيفها في تحديد ما ينبغي عمله و كيفية اداء هذا العمل من خلال ممارسة حياته اليومية .

التعريف الاجرائي للمهارات الحياتية :

هي مهارات إدارة الحياة و التكيف مع الذات التي تمتلكها التلميذة و التي يتم تنميتها باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لتجعل التلميذة قادرة علي تحمل المسؤولية ، و تحقق ثقة التلميذة بنفسها، وتجعلها قادرة علي التصرف في مواقف الحياة اليومية سواء كانت مواقف شخصية أو مواقف إجتماعية تمثل كلاً من المهارات (العقلية ، الإنفعالية ، الإجتماعية ، العملية) .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج متعلقة بفرض البحث:

تم عرض النتائج فى ضوء فروض البحث, وينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار المهارات الحياتية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)، والمجموعة الضابطة (ن = ٢٠) في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الحياتية وبحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات الحسابية، تم التوصل الي النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول (١): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين

التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية

المجموعة	العدد	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٠	٢٤.٠٥	٣.٥٨	٣٨	٤.١٤	دالة احصائياً
الضابطة	٢٠	١٩.٨	٣.٠٩	٣٨	٤.١٤	

قيمة (ت) الجدولية (١.٦٨) عند درجة حرية (٣٨)، و مستوى دلالة (٠.٠٥) من خلال النتائج المتضمنة في الجدول السابق، يتضح ان قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (١.٦٨) عند درجة حرية (٣٨) و مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الدلالة احادى الطرف، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية، و تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار المواقف الحياتية، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التاكد من صحة الفرض الأول وقبوله، وبذلك تم الاجابة عن السؤال الرابع (أ) من اسئلة البحث و هو: ما فاعلية استخدام استراتيجيه (فكر - زواج - شارك) في تنمية بعض المهارات الحياتية في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الاول الاعدادي؟

ولبيان حجم التأثير عن المعالجة التجريبية (استخدام استراتيجيه فكر - زارج - شارك) في تنمية المهارات الحياتية في الوحدة (هيا نتعارف) في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الاول الاعدادي كمتغير تابع لدى تلميذات عينة البحث، تم حساب

مربع إيتا (٢٧) (رجاء ابو علام، ٢٠٠٦، ٨٢) كم يتضح من الجدول التالي :

جدول (٢): قيمة معامل مربع إيتا (٢٧) لبيان حجم التأثير الناتج عن المعالجة

التجريبية في تنمية المهارات الحياتية

فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تنمية ----- عبير محمد الغريب

المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (ت) ٢	قيمة (٢٧)	حجم التأثير
التجريبية	٢٠	٣٨	٤,١٤	١٧,١٤	٠,٣١	كبير
الضابطة	٢٠					

وحيث ان دلالة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع إيتا (٢٧) له ثلاث مستويات وهي:

- يكون حجم التأثير صغير اذا كان $٠.٠١ < ٢٧ < ٠.٠٠٦$
- يكون حجم التأثير متوسط اذا كان $٠.٠٦ < ٢٧ < ٠.١٤$
- يكون حجم التأثير كبير اذا كان $٢٧ > ٠.١٤$

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (٢٧) المحسوبة هي (٠.٣١) ، و هذه القيمة اكبر من (٠.١٤) ، مما يشير ال ان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي (استراتيجية فكر - زواج - شارك) كان كبيراً علي المتغير التابع ، و هو تنمية بعض المهارات الحياتية في الوحدة (هيا نتعارف) في الاقتصاد المنزلي ، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس . مما يدل ذلك علي فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تنمية المهارات الحياتية لتلميذات الصف الاول الاعدادي في الاقتصاد المنزلي

جدول (٣) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين

التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد اختبار المهارات الحياتية

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت)	دالاتها	حجم التأثير	دالاتها
	(م)		(م)	(ع)	(ت)	(ع)	(ت)	(٧٢)	(٧٢)
شخصية	التجريبية	٢٠	١٢.١٥	١.٩٣	٣٨	٤.١٤	دالة	٠.٣١	كبير
الضابطة		٢٠	١٠	١.٢١			احصائياً		
اجتماعية	التجريبية	٢٠	١١.٩	١.٨٤	٣٨	٤.٩٦	دالة	٠.٣٩	كبير
الضابطة		٢٠	٩.٢٥	١.٤٢			احصائياً		

يتبين من الجدول السابق بالنسبة لأبعاد اختبار المهارات الحياتية أن :

١- الأبعاد الشخصية

قيمة (ت) المحسوبة (٤.١٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اي انها دالة إحصائياً ، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة للأبعاد الشخصية لإختبار المهارات الحياتية وأيضاً قيمة (٧٢) المحسوبة (٠.٣١) وهي

أكبر من (٠.١٤) ، مما يشير الي أن حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان كبيراً في الأبعاد الشخصية .
٢- الأبعاد الإجتماعية

قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اي انها دالة إحصائياً ، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة للأبعاد الإجتماعية لإختبار المهارات الحياتية وأيضاً قيمة (η^2) المحسوبة (٠.٣٩) وهي أكبر من (٠.١٤) ، مما يشير الي أن حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان كبيراً في الأبعاد الإجتماعية .

نص الفرض الثاني من فروض البحث علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية (ن ١ - ٢٠)، والمجموعة الضابطة (ن ٢ = ٢٠) في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي والذي تمثل في الجدول التالي :
لتحديد قيمة هذه الفروق إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين T-Test for independent groups (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٨ ، ٤٦٧) .
وبحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات الحسابية ، تم التوصل الي النتائج الموضحة في الجدول التالي :

جدول (٤) : نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) الدلالة الاحصائية
التجريبية	٨٧٥	43.75	٧.٧٩	٣٨	4.98
الضابطة	٦٤٨	32.4	6.19		دالة احصائية

• قيمة (ت) الجدولية (١.٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

باستقراء الي النتائج الموضحة في الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة (4.98) و بذلك تتجاوز قيمتها الجدولية (1.68) عند درجة حرية = (٣٨) و مستوى دلالة (0.05) لإختبار الدلالة أحادي الطرف one tailed test ، مما يدل علي

فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية ----- عبيد محمد الغريب

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية و تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي و ذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

و بذلك تم التأكد من صحة الفرض الثاني وقبوله . وبالتالي الاجابة عن السؤال الرابع (ب) من اسئلة البحث و هو: ما فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل الدراسي في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الاول الاعدادي؟

ولبيان حجم التأثير عن المعالجة التجريبية (استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل المعرفي في وحدة هيا نتعارف في الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الاول الاعدادي كمتغير تابع لدى تلميذات عينة البحث ، تم حساب

مربع إيتا (η^2) (رجاء ابو علام ، ٢٠٠٦ ، ٨٢) كم يتضح من الجدول التالي :

جدول (٥) : قيمة معامل مربع إيتا (η^2) لبيان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل المعرفي

المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (ت)	قيمة	حجم التأثير
التجريبية	٢٠	٣٨	4.98	24.8	0.39	كبير
الضابطة	٢٠					

وحيث ان دلالة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع إيتا (η^2) له ثلاث مستويات وهي:

• يكون حجم التأثير صغير اذا كان $0.01 < \eta^2 < 0.06$

• يكون حجم التأثير متوسط اذا كان $0.06 < \eta^2 < 0.14$

• يكون حجم التأثير كبير اذا كان $\eta^2 > 0.14$

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (η^2) المحسوبة هي (٠.٣٩) ، و هذه القيمة اكبر من (٠.١٤) ، مما يشير الى ان حجم التأثير الناتج عن استخدام (استراتيجية فكر - زوج - شارك) كان كبيراً علي المتغير التابع ، و هو التحصيل المعرفي في الوحدة (هيا نتعارف) في الاقتصاد المنزلي، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس . مما يدل ذلك علي فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل الدراسي لتلميذات الصف الاول الاعدادي في الاقتصاد المنزلي:

جدول (٦) : نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين

التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمستويات المعرفة لاختبار التحصيل المعرفي

مستويات المعرفة	المجموعة	الدرجة	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير	الدلالة الاحصائية
التذكر	التجريبية	٣٢٠	16.25	2.2	٣٨	4.93	دالة	٠.٣٩	كبير
	الضابطة	٢٤٩	12.45	2.21			احصائياً		
الفهم	التجريبية	٢٩٥	14.9	2.23		6.74	دالة	٠.٥٤	كبير
	الضابطة	٢٠٢	10.1	1.99			احصائياً		
التطبيق	التجريبية	٩٨	4.9	1.14		1.71	دالة	٠.٧١	كبير
	الضابطة	٨٦	3.6	1.05			احصائياً		
التحليل	التجريبية	٩٦	4.8	1.25		3.51	دالة	٠.٢٥	كبير
	الضابطة	٧١	3.5	0.92			احصائياً		
التقييم	التجريبية	٦٠	3.1	0.45		4.39	دالة	٠.٣٤	كبير
	الضابطة	٤٢	201	0.77			احصائياً		
الاختبار الكلي	التجريبية	٨٧٥	٤٣.٧٥	٧.٧٩		٤.٩٨	دالة	٠.٣٩	كبير
	الضابطة	٦٤٨	٣٢.٤	٦.١٩			احصائياً		

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتبين من الجدول السابق بالنسبة لمستويات المعرفة لاختبار التحصيل المعرفي ان :

١- مستوى التذكر

قيمة (ت) المحسوبة (٤.٩٣) اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اي انها داله احصائياً، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمستوى التذكر ، وايضا أن قيمة (٢٧) المحسوبة هي (٠.٣٩) وهذه القيمة اكبر من (٠.١٤) ، مما يشير ال ان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي (استراتيجية فكر - زوج - شارك) كان كبيراً علي مستوى التذكر .

٢- مستوى الفهم

قيمة (ت) المحسوبة (٦.٧٤) اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اي انها داله احصائياً، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمستوى الفهم ، وايضا أن قيمة (٢٧) المحسوبة هي (٠.٥٤) وهذه القيمة اكبر من (٠.١٤) مما يشير الي ان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) كان كبيراً علي مستوى الفهم .

٣- مستوى التطبيق

قيمة (ت) المحسوبة (١.٩١) اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اى انها داله احصائياً، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمستوى التطبيق ، وايضا أن قيمة (٢٧) المحسوبة هي (٠.٧١) وهذه القيمة اكبر من (٠.١٤) ، مما يشير ال ان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي إستراتيجية(فكر - زوج - شارك) كان كبيراً علي مستوى التطبيق .

٤- مستوى التحليل

قيمة (ت) المحسوبة (٣.٥١) اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اى انها داله احصائياً، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمستوى التحليل ، وايضا أن قيمة (٢٧) المحسوبة هي (٠.٢٥) وهذه القيمة اكبر من (٠.١٤) ، مما يشير ال ان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي (استراتيجية فكر - زوج - شارك) كان كبيراً علي مستوى التحليل .

٥- مستوى التقييم

قيمة (ت) المحسوبة (٤.٣٩) اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، اى انها داله احصائياً، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، و متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة بالنسبة لمستوى التقييم، وايضا أن قيمة (٢٧) المحسوبة هي (٠.٣٤) وهذه القيمة اكبر من (٠.١٤) ، مما يشير ال ان حجم التأثير الناتج عن المعالجة التجريبية وهي (استراتيجية فكر - زوج - شارك) كان كبيراً علي مستوى التقييم

تفسير النتائج ومناقشتها:

توصل البحث الحالى للنتائج التالية:

١. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq ٠.٠٥$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، وتلميذات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية البعدى ، و ذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

٢. حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لعينة البحث فى إختبار المهارات الحياتية ككل من النوع الكبير.
٣. وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، وتلميذات المجموعة الضابطة فى أبعاد إختبار المهارات الحياتية ، و ذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .
٤. حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لعينة البحث فى أبعاد إختبار المهارات الحياتية كلاً علي حده من النوع الكبير.
٥. وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية، وتلميذات المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .
٦. حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لعينة البحث فى الاختبار التحصيلي ككل من النوع الكبير.
٧. وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، وتلميذات المجموعة الضابطة فى مستويات المعرفة للاختبار التحصيلي ، و ذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .
٨. حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لعينة البحث فى مستويات المعرفة للاختبار التحصيلي كلاً علي حده من النوع الكبير

توصيات البحث:

- ١- فى ضوء نتائج البحث الحالى ، يمكن التوصية بما يلي :
 - ١- الدمج بين طرق التدريس التقليدية و الطرق الحديثة التي تعتمد علي المشاركة الإيجابية للتلميذات .
 - ٢- ضرورة تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الاعدادية علي استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وذلك لتنمية نواتج التعلم المختلفة لدى تلميذات المرحلة الاعدادية .
 - ٣- توجيه عناية القائمين علي العملية التعليمية الي ضرور الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية التي لا غني عنها مع متطلبات هذا العصر لتلميذات المرحلة الاعدادية .

- ٤- ضرورة اهتمام برامج اعداد معلمات الاقتصاد المنزلي بالمهارات الحياتية اللازمة لتلميذات المرحلة الاعدادية و التركيز عليها .
- ٥- اعادة النظر في دليل المعلمة ، و اعادة صياغته في ضوء استراتيجيات تجعل التلميذة محور العملية التعليمية ، ومنها استراتيجية (فكر - زوج - شارك) و غيرها من استراتيجيات التدريس الحديثة .
- ٦- تشجيع التلميذات علي البحث و التفكير الذاتي ، مع تقديم الارشادات و التوجيهات ، لتوفير بيئة تعليمية تتسم بالنشاط ، و حرية التفكير ، و احترام آراء التلميذات .
- ٧- اقامة دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في كافة المراحل الدراسية للتعرف علي كيفية تعريف التلميذة بمهارات الحياة و كيفية ممارستها .
- ٨- الاهتمام بنواتج التعلم المختلفة المرتبطة بتعليم وتعلم الاقتصاد المنزلي في جميع الجوانب (المعرفية - النفسحركية - الوجدانية) و عدم الاهتمام بجانب معين دون الاخر.

مقترحات البحث :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن إقتراح إجراء الدراسات التالية :
- ❖ إجراء بحوث أخرى تهدف الي معرفة استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في جوانب اخرى في الاقتصاد المنزلي .
 - ❖ دراسة أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) علي تنمية المهارات الحياتية في مراحل تعليمية اخرى .
 - ❖ دراسة فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) علي بعض الجوانب الانفعالية مثل الميل و الدافعية و الاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي.
 - ❖ الكشف عن فاعلية استراتيجيات تدريسية اخرى من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية و التحصيل المعرفي .

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- أحمد حسين اللقاني و علي الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب .
- إيزيس عازر نوار (٢٠٠٣): استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي, دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية.
- تغريد عمران (٢٠٠١) : المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق : القاهرة .
- تغريد عمران (٢٠٠٤) : مسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات و التغيرات (نموذج مقترح لتفعيل دور التدريس في الحياة المعاصرة)، دار الشرق : القاهرة.
- تغريد عمران و اخرون (٢٠٠٨) : المهارات الحياتية : دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٨) : التعلم التعاوني (نظريات و تطبيقات و دراسات) ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان .
- حسن حسين زيتون و كمال عبدالمجيد زيتون (٢٠٠٣) : التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب.
- خديجة بخيت (٢٠٠٠) : فاعلية البحث الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية دراسة ميدانية علي بعض طلاب جامعة حلوان ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، المؤتمر السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي ، ص١٢٦ .
- صفاء الاعسر (٢٠٠٠) : تنمية الذكاء قضية التعليم الكبرى ، مركز تطوير تدريس العلوم ، ندوة المهارات العليا في التفكير ، جامعة عين شمس .
- عايش زيتون (٢٠٠٧) : النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم ، ط١ ، عمان ، الاردن
- عبير الشراوى (٢٠٠٥) : برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من اطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- كوثر كوجك (٢٠٠٠) اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، القاهرة ،عالم الكتب.
- كوثر كوجك (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس : التطبيقات في مجال التربية الاسرية ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب .

- لمياء محمود محمد القاضي (٢٠٠٤) : فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثاني الاعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- مركز تطوير المناهج و المواد التعليمية (٢٠٠٠) : القضايا و المفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية ، وزارة التربية والتعليم بمصر، مطابع الاهرام ، القاهرة .
- معتز عبيد (٢٠٠٨) : مهارات الحياة للجميع : نحو برنامج ارشادى لتربية المراهق ، مصر : دار العالم العربى .
- نادية لطف الله (٢٠٠٣) : اثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل و التفكير الابتكارى و دافعية الاتجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريا ، مجلة التربية العلمية كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٥ .
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد (٢٠٠٩) : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الاسرية للتعليم قبل الجامعي ، جمهورية مصر العربية .
- وليم عبيد (١٩٩٦) : المهارات الاساسية من منظور كونى لظاهرة تربوية ، المؤتمر العلمي السنوى الاول عن الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية و التطبيق ، مركز طبية للدراسات التربوية ، القاهرة .
- موقع منظمة اليونسكو (٢٠٠٥) :

http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.htm •

<http://www.alukah.net/Social/0/32841/#ixzz2zuYBK1ky> •

تاريخ الإضافة: ٢٣/٦/٢٠١١

المراجع الاجنبية :

- Jennifer J. Salopek:(2007), Education for work and life. T + D; Feb, 2007, Vol. 61, Issue 2, pp. 22 –24./ scistrat thinkprshr . htm .
- John White(2009). Education and a meaning life Oxford Review of Education. August 2009, V. 35, Issue 4, pp. 423 –435.
- Gunter, M.A & Estes , T . H &Schwab , J .H (2000): strategies for reading to learn " think – pair – share "in instruction : Amodel approach . 3rd edation Boston : Ellyn & Bacon , pp. 279- 280 .

- Jones ,R . C.(2002) strategies for Reading comprehension Think , pair , share , available on : [http// curry . edschool Virginia , edu /go /readuqset, tps .html](http://curry.edschool.virginia.edu/go/readuqset,tps.html)

-Susan .J .Oison(1999) : "Home Economics Education A review of The Literature on the Impact of A decade of change " EDRS ,742 a fullerton Read ,spring Field , Virginia , U.S.A.1999.

-Szesze , M . (2003) : "science teaching strategies think – pair – share " , available at : [http // ww . mcps . k 12 . md .us / curriculum / science / inst](http://ww.mcps.k12.md.us/curriculum/science/inst)

-Tom , C .(1996) " think – pair – share discuss" , cooperative learning and college teaching , vol .7 No .1 , available at : [http :// employees . Csbsju . edu / tcreed / tpsd . html](http://employees.Csbsju.edu/tcreed/tpsd.html).

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية المهارات الحياتية لتلميذات الصف الأول الاعدادي باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) .

وقد استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

- أداة المعالجة التجريبية: التصور المقترح لتدريس وحدة هيا نتعارف و تمثل في :
دليل المعلمة و كراسة أنشطة التلميذة (

- أدوات القياس:

أ- إختبار المواقف الحياتية

ب- إختبار التحصيل المعرفي

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، وتلميذات المجموعة الضابطة في إختبار المواقف الحياتية البعدى ، و ذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

٢. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية ، وتلميذات المجموعة الضابطة في إختبار التحصيل المعرفي البعدى ، و ذلك لصالح تلميذات المجموعة التجريبية

Abstract

The goal present research is developing life skills for for First Preparatory Schoolers using strategy (Think - Pair - share).

This research used the following tools:

- **Experimental treatment tool: the proposed vision for the teaching unit Let's know each other and it represents: Teacher guide and student activities brochure).**
- **Measurement tools:**
(A) life situations test .
(B) Cognitive achievement test .
- **Research results**
- **There are significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of pupils of the experimental group and control group pupils in testing life situations post test, and for the benefit of pupils of the experimental group.**
- **There are significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of pupils of the experimental group and control group pupils in testing Cognitive achievement post test, and for the benefit of pupils of the experimental group**